

الخصائص السيكومترية لقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب

المنشور إلكترونياً لدى طلاب الجامعة

**The Psychometric Characteristics of the measure of the
attitude towards the use of the electronically published
book among university students**

إعداد

ريهام جمال مرعى على

معيدة بقسم علم النفس التربوي

كلية التربية - جامعة حلوان

إشراف

أ.د/ محمد عبد القادر عبد الغفار

أستاذ علم النفس التربوي المتفرغ

كلية التربية - جامعة حلوان

والعميد المؤسس لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر

أ.م.د/ إيمان عبد الرؤوف عبد الحليم عبد الحميد

أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية - جامعة حلوان

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً لدى طلاب الجامعة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبق المقياس على عينة قوامها (٣٨٤) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية كلية التربية - جامعة حلوان، استخدمت الباحثة التحليل العاملي الاستكشافي للتحقق من البنية العاملية للمقياس، كما استخدمت معامل ألفا كرونباخ؛ للتأكد من ثبات المقياس، وقد أظهرت النتائج: تشبع مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً على ثلاثة عوامل تفسر (٥٢,٠٩٣ %) من التباين الكلي، وهي (الجانب المعرفي - الجانب الوجداني - الجانب السلوكي)، كما أن المقياس تمتع بصدق وثبات مرتفع مما يؤكد على الكفاءة السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية - الاتجاه - الكتاب المنشور إلكترونياً.

Abstract:

The current research aimed to verify the psychometric characteristics of the measure of the attitude towards the use of the electronically published book among university students. The researcher employed a descriptive methodology and applied the scale to a sample of (384) second-year students from the Faculty of Education at Helwan University. Exploratory factor analysis was used to examine the factorial structure of the scale. Additionally, Cronbach's alpha reliability coefficient was utilized to ensure the scale's reliability. The results revealed that the attitude scale towards the use of the electronically published book is characterized by three factors, explaining (52.093%) of the total variance: (cognitive aspect, affective aspect, and behavioral aspect). Furthermore, the scale demonstrated high reliability and validity.

Keywords: The Psychometric Characteristics– the Attitude– the Electronically Published Book.

المقدمة :

إن التعليم الفني هو أساس جهود التنمية في أي مجتمع من المجتمعات، انطلاقاً من أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به هذا النوع من التعليم في دفع عجلة التنمية، وتحقيق أعلى معدلاتها: حيث إن خطط التنمية مهما كانت درجة جودتها فإنها لا يمكنها تحقيق أهدافها، ومعدلاتها المستهدفة إلا إذا توافرت لها الكوادر البشرية المؤهلة علمياً، وثقافياً في كافة مجالات العمل والإنتاج (١) .

يشهد العالم اليوم توسعاً معلوماتياً وتغييرات تكنولوجية سريعة في كافة المجالات، وخاصة مجال التعليم وبناء عليه أصبحت العديد من المؤسسات التعليمية حول العالم تواجه هذا التوسع التكنولوجي الضخم، وخاصة التعليم الجامعي الذي لديه القدرة على مواكبة المستجدات التكنولوجية في مجال التعليم، وكان من أبرز هذه التغييرات التحول من الكتب الورقية الجامعية إلى كتب منشورة إلكترونياً.

كما أدى انتشار جائحة كورونا (COVID-19) لعام ٢٠١٩ إلى استجابات واضحة في العديد من النواحي التعليمية، وذلك للحفاظ على سلامة الطلاب وصحتهم، وتبع ذلك صدور قرار المجلس الأعلى للجامعات الحكومية بتحويل الكتاب الجامعي في صورته النمطية إلى كتاب منشور إلكترونياً بدءاً من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)، واختلقت ممارسات الجامعات المصرية في أساليب التحول نحو الكتاب المنشور إلكترونياً الدراسي فمنها من أتاحت الكتاب الجامعي للطلاب على شكل أقراص مدمجة، ومنها من أتاحت على منصة الكلية (محمد مصباح، ٢٠٢٣، ٢).

واستجابت جامعة حلوان وأطلقت برنامج الفراعنة لإدارة شؤون الطلاب والدراسات العليا (منصة الكتاب الجامعي) لعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) على الرابط الرسمي <http://app.helwan.edu.eg> كما أأأتحت الكتب المنشورة إلكترونياً لمختلف الكليات والتخصصات وخاصة كلية التربية، ويعرف محمد

^١ خالد صلاح حنفي محمود (٢٠١٨) : تطوير التعليم الفني المصري في ضوء بعض الإتجاهات العالمية المعاصرة المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والنسانية العدد ١٣ ص ٣٤ .

مصباح (٢٠٢٣، ٧) الكتاب المنشور إلكترونياً the Electronically Published Book "وسيط معلوماتي رقمي يتم إتاحتها للطلاب على أقراص مدمجة أو من خلال منصة الكلية على الإنترنت ليكون مرجع رئيس لهم عند دراستهم للمقررات المختلفة".

ومن خلال اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة يمكن عرض أهم ما يتميز به الكتاب المنشور إلكترونياً، حيث توصلت دراسة Rafiq and Warraich (2016) أن الكتاب الإلكتروني يتميز بسهولة الاستخدام، بينما أوضحت دراسة كل من Kocak ,Yildirim ,Kursun and Yildirim (2016) أن الكتاب الإلكتروني مفيد في إجراء الأبحاث والدراسات وحل الواجبات. وفي ذات السياق أوضحت دراسة جمال عبد الحسيب (٢٠٢٢) إلى مميزات الكتاب المنشور إلكترونياً هي، يمكن حمله لأي مكان من خلال تحميله على الهاتف الشخصي، وأشارت دراسة محمد مصباح (٢٠٢٣) أن الكتاب المنشور إلكترونياً يوفر الوقت والجهد، ويتميز أيضاً بسرعة التحديث لمحتواه العلمي.

وعلى الرغم من المميزات التي حققها الكتاب المنشور إلكترونياً، فإن هناك بعض المعوقات المتعلقة بالكتاب المنشور إلكترونياً، فقد أشارت دراسة كل من Rafiq and Warraich(2016) بعض التحديات المتمثلة في، آلام العين وفقدان اسم المستخدم وكلمة المرور، وتوصلت دراسة جمال عبد الحسيب (٢٠٢٢) أن الكتاب الإلكتروني له بعض التحديات أهمها أنه لا يسهم في زيادة التحصيل الدراسي؛ حيث يجد بعض الطلاب مشقة في التعامل مع الكتاب المنشور إلكترونياً؛ نتيجة لقلّة المهارات التكنولوجية لديهم.

وأشارت أيضاً نتائج دراسة محمد مصباح (٢٠٢٣) إلى أنه لا تحتوي الكتب المنشور إلكترونياً على أنشطة تفاعيله بالقدر المطلوب، ولا تحتوي على اختبارات تقييمية، وضعف الألفة بين القارئ والشكل الإلكتروني للكتاب. وبناء على ذلك اختلفت اتجاهات الطلاب نحو الكتاب المنشور إلكترونياً، وتوجد العديد من الدراسات الحديثة التي اهتمت بدراسة اتجاهات طلاب الجامعة نحو الكتب المنشورة إلكترونياً.

مشكلة البحث:

قد لاحظت الباحثة أثناء عملها بكلية التربية اختلافا في آراء الطلاب نحو الكتاب المنشور إلكترونياً التي أتاحتها كلية التربية للطلاب على المنصة الجامعية <http://app.helwan.edu.eg> فمنهم من كان لديه آراء إيجابية نحوه ومنهم من كان لديه آراء سلبية نحوه، ولقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية على (٧٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية مختلفين النوع والتخصص الأكاديمي لمعرفة اتجاهاتهم نحو الكتاب الجامعي المنشور إلكترونياً، استخدمت الباحثة سؤالاً مفتوحاً متعدد الأبعاد (ما رأيك في الكتاب المنشور إلكترونياً، وما مميزاته ومعيقاته من وجهة نظرك؟).

وتوصلت النتائج أن (٢٨%) من الآراء كانت إيجابية نحو الكتاب المنشور إلكترونياً؛ وتعود لسهولة استخدامه في أي وقت وأي مكان وسهولة حمله، و (٧٢%) من الآراء سلبية نحو الكتاب المنشور إلكترونياً ، وتراوحت أسبابهم بين آلام العين نتيجة القراءة من خلال الشاشات ، وارتفاع تكلفة الكتاب المنشور إلكترونياً، ومنهم من يلجأ إلى طباعة الكتاب ورقياً فتزيد التكلفة ، ومن أهم الأسباب التي ذكرتها العينة هي، تأخر نزول الكتاب المنشور إلكترونياً على المنصة، وتشتمهم بين التطبيقات المختلفة، مما يؤدي إلى تأجيل إنجاز المهام المطلوبة وتأجيل المذاكرة لحين صدور الكتاب.

وأشار العديد من الدراسات إلى أهمية دراسة اتجاهات طلاب الجامعة نحو الكتاب المنشور إلكترونياً، واختلفت الدراسات في درجة استخدام الطلاب للكتاب المنشور إلكترونياً واتجاهاتهم نحوه، فجاءت نتائج دراسة (Rafiq and Warraich؛ 2016)؛ Kocak et al (2016)؛ سلطان المطيري (٢٠٢١)؛ (pal and pal (2023)، الصديق بله (٢٠٢٢) أن اتجاهات الطلاب مرتفعة نحو الكتاب المنشور إلكترونياً.

بينما نتائج دراسة جمال عبد الحسيب (٢٠٢٢) أشارت أن اتجاهات الطلاب نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني متوسطة، في حين أظهرت نتائج دراسة طاهر فرحات، وزكريا سوربال، وريهام الغول (٢٠٢٢) أن لاستخدام الطلاب للكتاب

الإلكتروني في دراسة المقررات الجامعية تأثيراً سلبياً على اتجاههم نحوه، وبالتالي هناك حاجة للكشف عن اتجاه طلاب كلية التربية جامعة حلوان نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً، ومن ثم تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن التساؤلات الآتية: -

١. ما دلالة مؤشرات الصدق العملي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً؟
٢. ما دلالة مؤشرات الثبات لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً؟
٣. ما دلالة مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

١. التحقق من مؤشرات الصدق العملي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.
٢. التحقق من مؤشرات الثبات لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.
٣. التحقق من مؤشرات الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

أهمية البحث:

١- الأهمية النظرية:

- ✓ مراجعته مقاييس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً لإلقاء الضوء على أبعاده، قد تفيد الباحثون عند إعداد مقاييسهم.
- ✓ أهمية المرحلة العمرية التي يتناولها البحث والمتمثلة في طلاب الجامعة، فهم على مشارف الانتهاء من الحياة الجامعية والالتحاق بالحياة المهنية المستقبلية.

" الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً لدى طلاب الجامعة "

"

✓ إثراء الدراسات العربية وتوفير إطار مرجعي للباحثين حول مفهوم الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً لدى طلاب الجامعة، وتأثير الاتجاه على الأداء الأكاديمي.

٢- الأهمية التطبيقية:

✓ إضافة للمكتبة العربية مقياس جديد عن اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

✓ الاستفادة من نتائج البحث في توجيه القائمين على العملية التعليمية الجامعية عن اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً، وبالتالي اتخاذ اللازم لتطويره ليحقق الأهداف المرجوة من تطبيقه.

محددات البحث:

✓ **الحدود الموضوعية:** يتحدد البحث الحالي بالمتغيرات التي يتناولها بالدراسة وهي اتجاه طلاب كلية التربية جامعة حلوان نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً، والخصائص السيكومترية.

✓ **الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

✓ **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث الحالي في كلية التربية جامعة حلوان.

✓ **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة قوامها (٣٨٤) طالباً وطالبة من الشعب العلمية والأدبية، الفرقة الثانية كلية التربية جامعة حلوان.

مصطلحات البحث:

الخصائص السيكومترية: The Psychometric Characteristics

تعرف بأنها "المؤشرات الإحصائية المشتقة من إخضاع أداة قياس لسلسلة من الإجراءات التجريبية قصد الكشف عن صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه" (عبد العزيز بو سالم، ٢٠١٤، ٦٠). ويتمثل في استخراج الصدق ويعرفه نبيل عبد الهادي (١٩٩٩، ١١٢) "قدرة الاختبار على قياس السلوك أو القدرة أو السمة التي

وضع من أجل قياسها، وبذلك يعطي درجة دقيقة تمثل القدرة الحقيقية للمفحوص في هذا السلوك".

واستخراج الثبات ويعرفه مشير معمره (٢٠١٢، ٢٥٠) "مدى الدقة والاستقرار والاتساق في نتائج القياس وضمان الحصول على نفس النتائج تقريباً إذا أعيد الاختبار على نفس الفرد أو نفس المجموعة من الافراد، وهذا يعني قلة تأثير عوامل الصدفة على نتائج الاختبار".

الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً:

The Attitude towards the Use of the Electronically Published Book

يعرف إجرائياً في البحث الحالي (بأنه مجموعة الاستجابات التي يبديها طلاب كلية التربية نحو استخدام الكتاب الجامعي المنشور إلكترونياً التي أتاحته الكلية على منصة الكتاب الجامعي <http://app.helwan.edu.eg> والتي تعبر عن آرائهم نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً بالقبول أو الرفض أو التردد)، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الاتجاه النفسي

مفهوم الاتجاه: Definition of the attitude

تشير حسناء عماشة (٢٠١٠) إلى تعدد تعريفات الاتجاه باختلاف العلماء والباحثين وباختلاف التوجهات النظرية التي ينتمون إليها ويمكن توضيحها كالتالي:

- **تعريف الاتجاه على أنه استجابة:** يشير هذا التعريف إلى أن الاتجاه استجابة عامة لدى الأفراد نحو موضوع ما ويتضمن درجة من الإيجابية أو السلبية مرتبطة بهذا الموضوع.

- **تعريف الاتجاه على أنه استعداد** : يشير الاتجاه هنا إلى الاستعداد الذي يكتسبه الفرد من تفاعله مع بيئته المحيطة، وهو ثابت نسبياً كما يحدد شعور الفرد وسلوكه اتجاه موضوعات معينة، ويتضمن حكماً إما بالقبول أو الرفض.
- **تعريف الاتجاه على أنه استعداد واستجابة** : يشير الاتجاه إلى حالة استعداد عقلية ونفسية وعصبية تتكون من خلال الخبرات التي يمر بها الأفراد كما تؤثر بطريقة ملحوظة على سلوك الفرد واستجاباته نحو الموضوعات والمواقف.
- **تعريف الاتجاه على أنه عاطفة وجدانية** : يشمل الاتجاه العاطفة لكنه أقل منها في الشدة الانفعالية، وهذا يفسر اختلاف الأفراد في اتجاهاتهم لاختلاف المواقف والخبرات المعرضين لها.
- **وتعرف حسناء عماشة (٢٠١٠، ٢٠)**: الاتجاه تعريفاً شاملاً على أنه "استعداد مكتسب ومتعلم، وهو علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة، وتتعدد اتجاهات الفرد وذات خصائص انفعالية، وتمثل قدراً من الاتساق والاتفاق ومن الممكن أن يكون الاتجاه محدداً أو عاماً، موجباً أو سالباً ويتصف الاتجاه بالذاتية أكثر من الموضوعية".

مراحل تكوين الاتجاه Stages of formation of attitude

أشار سعد عبد الرحمن (٢٠٠٨) إلى أن الاتجاه النفسي يمر بثلاث مراحل وهي:

١. **المرحلة الإدراكية المعرفية**: في هذه المرحلة يدرك الفرد ويتعرف على المثيرات البيئية التي تحيط به ومن ثم يتشكل لديه إطار إدراكي معرفي من الخبرات والمعلومات لتلك المثيرات.
٢. **المرحلة التقييمية**: في هذه المرحلة يقوم الفرد بتقييم بنيته التي حصلها من تفاعله مع المثيرات البيئية، كما يستند الفرد في تلك المرحلة إلى إطاره الإدراكي المعرفي بما يحتويه من متغيرات موضوعية ومتغيرات ذاتية.
٣. **المرحلة التقريرية**: في هذه المرحلة يقوم الفرد بالتقرير وإصدار الأحكام بالنسبة لعلاقته مع مثير من مثيرات البيئة، فإذا أصدر الفرد حكماً إيجابياً نحوه يكون الاتجاه إيجابياً، أما إذا أصدر حكماً سلبياً أصبح الاتجاه سلبياً.

وأشارت حسناء عماشة (٢٠١٠) إلى أن مراحل تكون الاتجاه ثلاث هي: (المرحلة الإدراكية أو المعرفية، مرحلة نمو الميل نحو شيء معين، مرحلة الثبات والاستقرار) وأن الاتجاه يتكون من ثلاثة أبعاد هي:

١. البعد الانفعالي: **The emotional dimension** يشير هذا البعد إلى مستوى تقبل الفرد لموضوع الاتجاه أو نفوره والابتعاد عن هذا الموضوع فيشير إلى مشاعر الحب والكراهية التي يدفعها الفرد نحو موضوع الاتجاه.
٢. البعد العقلي المعرفي: **The cognitive dimension** يشير هذا البعد إلى الجانب العقلي في تكوين الاتجاه فيمثل معلومات الفرد عن موضوع الاتجاه ويستند إلى جوانب عقلية ومعرفية مثل الفهم والتمييز والاستدلال.
٣. البعد الأدائي النزوعي (الأداء السلوكي): **The Behavioral dimension** يشير إلى سلوكيات الفرد الموجهة نحو موضوع الاتجاه بالتصرف على نحو إيجابي أو على نحو سلبي.

- خصائص الاتجاه **the attitude Characteristics**

أشار صلاح الدين علام (٢٠٠٠) إلى مجموعة من الخصائص التي تميز الاتجاه تتمثل في:

- ✓ يتعلق الاتجاه بما إذا كان الفرد يشعر بشكل إيجابي أو سلبي تجاه موضوع ما.
- ✓ المقدار والشدة: يشير المقدار إلى درجة الاتجاه إما موجب أو سالب، أما شدة الاتجاه فتشير إلى أهمية أو شدة مشاعر الفرد تجاه موضوع معين.
- ✓ ثنائية المشاعر: تشير إلى درجة تناقض مشاعر الفرد نحو أبعاد مختلفة لموضوع الاتجاه، فكلما ازدادت مشاعر التفضيل ازدادت ثنائية المشاعر.
- ✓ المركزية: تشير إلى التهيؤ والاستعداد لاستثارة الاتجاه، أي مدى تقرب الاتجاه من تفكير الفرد المباشر.
- ✓ المركزية الوجدانية: تشير إلى الدرجة التي يكون فيها الفرد انفعالياً للغاية في تعبيره عن اتجاه نحو موضوع ما، فهي ترتبط بدرجة تقييمه أو انفعاله حول موضوع الاتجاه.
- ✓ المرونة: تشير إلى مدى قابلية الفرد لتغيير اتجاهه نحو موضوع ما أو تعديله.

- ✓ **التضمن:** فالالاتجاه قد يكون مرتبطاً بالجوانب الأخرى وقد يكون منفصلاً عنها.
- ✓ **الشمول أو المدى:** يتعلق بمدى عمومية الاتجاه أو مدى شموله لمعظم عناصر موضوع الاتجاه.
- ✓ **التعقد المعرفي:** أي تأصيل الجانب المعرفي للاتجاه مثل مجموعة أفكار الفرد عن موضوع الاتجاه.
- ✓ **الاتساق:** استجابات بعض الأفراد تكون متسقة على مقاييس الاتجاهات بشكل ملحوظ، بينما استجابات البعض الآخر تكون متناقضة في موضوع واحد من حيث التفضيل أو عدم التفضيل.

- أنواع الاتجاه Types of attitude

صنفت حسناء عماشة (٢٠١٠) الاتجاهات النفسية إلى مجموعات متمثلة في:

١. **الاتجاهات الجماعية والفردية.**
 - ✓ **الاتجاهات الجماعية:** يشترك فيها مجموعة من أفراد المجتمع مثل إعجاب الناس بفريق معين.
 - ✓ **الاتجاهات الفردية:** وهي التي تميز فرداً عن الآخر.
٢. **الاتجاهات الشعورية واللاشعورية**
 - ✓ **الاتجاهات الشعورية:** التي تظهر دون تحفظ من الفرد ودون حرج وتتفق مع الجماعة التي ينتمي إليها.
 - ✓ **الاتجاهات اللاشعورية:** التي يخفيها الفرد ولا يعبر عنها وغالباً لا تتفق مع الجماعة التي ينتمي إليها.
٣. **الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة**
 - ✓ **الاتجاهات العامة:** تنتشر بالعمومية وتنتشر بين كافة أفراد المجتمع.
 - ✓ **الاتجاهات الخاصة:** التي تتمركز حول المواضيع الذاتية مثل الاتجاه نحو الزواج.
٤. **الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السالبة**
 - ✓ **الاتجاهات الموجبة:** هي التي يؤيدها الفرد ويوافق عليها.
 - ✓ **الاتجاهات السالبة:** هي التي يعارضها الفرد ولا يوافق عليها.

٥. الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة

- ✓ الاتجاهات القوية: يتمسك بها الفرد وتكون ذات قيمة له ولا تضعف مع مرور الزمن.
- ✓ الاتجاهات الضعيفة: هي اتجاهات قابلة للتحول والتغير والتخلي عنها تحت الظروف الصعبة والشدائد.

- طرق التعبير عن الاتجاه **Ways to express attitude**

في هذا السياق أشار كل من حسناء عماشة (٢٠١٠) وحسين صديق (٢٠١٢) إلى وجود طريقتين للتعبير عن الاتجاه وهما:

➤ الطريقة اللفظية وتنقسم إلى نوعين:

- ✓ الاتجاه اللفظي التلقائي: حيث يقوم الفرد بالتعبير عن اتجاه نحو موضوع ما بشكل واضح وصريح أو ضمناً في سياق حديثه مع زملائه بدون سؤال من أحد.
- ✓ الاتجاه اللفظي المستشار: حيث يقوم الفرد بالتعبير عن اتجاه نحو موضوع ما عندما يوجه إليه سؤال ما.

➤ الطريقة العملية: وتتمثل في تعبير الفرد عن اتجاهه من خلال السلوك المتبع والتصرفات العملية.

- قياس الاتجاه **attitude measurement**

يمر قياس الاتجاه نحو موضوع معين بعدة مراحل، ويوضح صلاح الدين علام (٢٠٠٠) تلك المراحل وهي:

١. وضع تصور أولي لطبيعة ومفهوم الاتجاه المراد قياسه.
٢. تحديد الأبعاد ذات الصلة بالاتجاه للاستناد إليها في القياس.
٣. ترجمة هذه الأبعاد النظرية إلى مواقف ملحوظة بحيث يمكن الاستناد إليها في التوصل إلى والحصول على أدلة متعلقة بالأبعاد.
٤. القيام بضم الدرجات المستخرجة من هذه الأدلة في مؤشرات لتمثيل الاتجاه الذي تنطوي عليه.

ثانياً: مفهوم الكتاب المنشور إلكترونياً

Definition of the Electronically Published Book

اختلف الباحثون حول تحديد ماهية الكتاب المنشور إلكترونياً وسوف نعرض بعضاً من تلك التعريفات:

- أحلام البشتاوي (٢٠١٨، ١٠) " ملف إلكتروني يحتوي بداخله نصوصاً إلكترونية تعليمية مطبوعة، ووسائط متعددة قد تكون بعدة صيغ منها (Pdf, Doc, Rtf, Txt)، وغيرها من الصيغ منها ما يكون تفاعلي أو غير تفاعلي، كما يحوي روابط تشعبية وإشارات مرجعية بحيث يستطيع الطالب الاستفادة منها في عملية الاستزادة المعرفية والبحث وإنجاز الواجبات المطلوبة بما يتناسب مع قدراته وإمكانياته والاطلاع على ما هو جديد من مؤلفات يصعب الحصول عليها ورقياً".
- بينما تشير ماجدة الباوي، وأحمد غازي (٢٠٢٠، ٢٠٦) أنه "تطبيق حاسوبي يعمل في البيئة الافتراضية يعرض المحتوى التعليمي بطريقة تفاعلية من خلال الوسائط المتعددة التي يحتويها (الصور الثابتة والمتحركة -الصوت -الفيديو) سهل الخزن والتحميل".
- وتعرف إلهام فتان، وفطيمة حمدي (٢٠٢١، ١٢) "الكتاب الإلكتروني هو شبيه الكتاب الورقي لكنه مخزن بطريقة رقمية إلكترونية يعمل داخل بيئة نظام الحاسوب أو الأجهزة اللوحية ويكون متوفر من خلال شبكة الإنترنت، أو من خلال الأقراص المدمجة، يسهل للطالب عمليات الوصول إلى مختلف المعلومات والمعارف التي يستخدمها لسد متطلباته وحاجاته أثناء القيام بعملية التعلم الإلكتروني".
- ويعرفه السعيد داود (٢٠٢٢، ٢٧٠٣) "وسيط إلكتروني يتم من خلاله تحويل الكتب من صورتها الورقية إلى شكل إلكتروني بصيغة رقمية في شكل صفحات منسقة بنسق معين، وتحتوي هذه الكتب على العديد من المثيرات السمعية والبصرية ليعرض خلال شبكة الإنترنت، أو من خلال أي وسيط إلكتروني آخر".

- وأشارت دراسة **ظاهر فرحات وآخرون (٢٠٢٢، ٩٣٣)** أنه "نسخة رقمية من المحتوى العلمي للمقرر الدراسي بصيغته pdf ومحاضرات بالعروض التقديمية ppt ومقاطع فيديو وملفات صوتية ونماذج إلكترونية لكراسات التقييم، والتدريبات والتطبيقات والتمرينات العملية، وبنك أسئلة وامتحانات لسنوات سابقة جميعها محفوظة على وحدة محمولة لحفظ البيانات، مثل: الأسطوانة المدمجة، أو الفلاشة؛ بحيث يمكن قراءتها على شاشة جهاز الكمبيوتر الشخصي أو الجهاز اللوحي أو الهاتف المحمول، كما يمكن البحث خلال صفحاته وطباعتها، كما يمكن تخزين عدد كبير من الكتب الإلكترونية في وحدات محمولة مثل الأسطوانات المدمجة".

وعلى الرغم من اختلاف التوجهات النظرية التي تناولت مصطلح الكتاب الإلكتروني فإن هناك اتفاقاً على أن مفهوم الكتاب الإلكتروني يشمل نسخة رقمية من الكتاب الورقي وأنه يخزن على الحاسوب أو الهاتف المحمول الشخصي، وينقسم إلى نوعين إما كتاب تفاعلي يحتوي على مثيرات سمعية وبصرية وروابط تشعبيه أو كتاب غير تفاعلي صامت، كما أنه يساعد في إنجاز المهام والبحث والتقصي.

وتعرف الباحثة **الكتاب المنشور إلكترونياً في تلك الدراسة:** "الكتاب الجامعي المنشور إلكترونياً التي أتاحتها الكلية على منصة الكتاب الجامعي <http://app.helwan.edu.eg> لكافة المقررات الدراسية".

وبالتالي ومن خلال العرض السابق يمكن تعريف الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً إجرائياً في الدراسة الحالية: "بأنه مجموعة الاستجابات التي يبديها طلاب كلية التربية نحو استخدام الكتاب الجامعي المنشور إلكترونياً التي أتاحتها الكلية على منصة الكتاب الجامعي <http://app.helwan.edu.eg> بالقبول أو الرفض أو التردد، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً".

مميزات الكتاب المنشور إلكترونياً

Advantages of the electronically published book

في هذا السياق تشير دراسة (Chen, Fan and He (2012) أن ٨٣% من أفراد العينة كان لاستخدام الكتاب الإلكتروني في التعلم أثر إيجابي على حياتهم الدراسية واليومية؛ ويعود ذلك إلى انخفاض سعره موازنة بالكتاب التقليدي، كما يتميز بالمرونة في الاستخدام، وخفة الوزن، وإمكانية البحث عن الكلمات بسهولة، والجاذبية؛ لوجود التطبيقات المختلفة به، وإمكانية تدوين الملاحظات.

وأضافت دراسة على الريامي (٢٠١٨) أن من أهم مميزات الكتاب الإلكتروني: سرعة إنجاز المهام، وتوفير الوقت والجهد ومساعدة الطلاب في دراسة تخصص اللغة العربية، بينما رصدت دراسة أمينة حسني (٢٠٢٠) مميزات الكتاب الإلكتروني في، سهولة الاستخدام؛ حيث التصفح السريع لمحتوى الكتاب وسهولة الوصول إلى الصفحة بتسجيل رقمها، وسرعة الوصول إليه، وإمكانية وسهولة تحويله وترجمته إلى أي لغة، والحفاظ على البيئة من خلال الحد من نفايات الورق، وتخزين الكتب على أجهزة الحاسوب والهواتف المحمولة؛ تقيلاً لمشقة حمل الكتب على الطالب، والقراءة في أي وقت.

وأشارت دراسة (Al Musawi & ElAdl (2020) أن للكتب الإلكترونية أهمية في التعليم؛ حيث تمكن الطالب من التفاعل مع محتوى الكتاب من خلال الصور والفيديوهات وغيرها من الوسائط المتعددة، كما تقدم تغذية راجعة للطالب من خلال حل الأنشطة التقييمية الملحقة بالكتاب الإلكتروني. واتفقت مع ذلك نتائج دراسة (Lim, Liu & Choo (2020) فإن الطلاب الذين استخدموا الكتب الإلكترونية التفاعلية حققوا درجات أعلى في التحصيل الأكاديمي من الطلاب الذي درسوا من خلال الكتاب الإلكتروني غير التفاعلي، وأوصت الدراسة أن الكتاب الإلكتروني ينبغي ألا يكون ثابت، وفي المستقبل يمكن دمج مميزات أخرى بالكتب الإلكترونية كالمشاركة الجماعية، ومشاركة الأقران.

وتوضح دراسة كلا من إلهام فتان، فطيمة حمدي (٢٠٢١) أن مميزات الكتاب الإلكتروني هي، سهولة الوصول للمعلومات، وسرعة التنقل بينها، وسهولة النشر والتوزيع عبر مختلف المواقع الإلكترونية، وسهولة إجراء تعديل وتحديث مضمون الكتاب الإلكتروني وانخفاض التكلفة المادية للشراء وأحياناً تتاح مجاناً. كما يمكن عرض الكتاب في قاعات الدراسة على عدد كبير من الطلاب باستخدام

العارض الجداري(البروجكتور). وفي ذات السياق توصلت دراسة جمال عبد الحسيب (٢٠٢٢) أن ما يميز استخدام الكتاب الإلكتروني في العملية التعليمية، هو إمكانية عرضه على عدد كبير من الطلاب في القاعات الدراسية، وأضاف سهولة النشر والتوزيع والتعديل، وتوفير الحيز المكاني، وجذب انتباه الطلاب، وإمكانية إدخال الصور والصوت والألعاب التعليمية.

كما أوضحت نتائج دراسة (Merkle, Ferrell, Ferrell and Hair (2022) تناقضاً بين آراء الطلاب حول فاعلية كل من الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي بين (إيجابية - محايدة - سلبية)، ويعود سبب اختلاف الرأي؛ لاختلاف محتوى المقرر الدراسي، كما أظهرت النتائج، أنه على الرغم من عيوب الكتب الإلكترونية المتمثلة في قلة التفاعل بين الطالب والمعلم إلا أن الكتب الإلكترونية التفاعلية أدت إلى ارتفاع مستوى المشاركة في الأداء الأكاديمي للطلاب.

ومما سبق ذكره تلخص الباحثة مميزات استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً في النقاط التالية:

١. سهولة الاستخدام في أي مكان وزمان.
 ٢. سهولة تحديث النص.
 ٣. تقليل التكلفة المادية لطباعة النص المكتوب.
 ٤. تقليل الجهد المبذول لحمل الكتب الإلكترونية.
 ٥. زيادة تفاعل الطالب مع المحتوى.
- معوقات استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً

Obstacles to using the electronically published book

على الرغم من المميزات التي حققها الكتاب الإلكتروني قد كشفت الدراسات عن بعض التحديات والمعوقات من استخدامه، فأشارت دراسة (Chen et al (2012) أن ٧٨ % من أفراد العينة يرون أن الكتاب الورقي سيحتفظ بمكانته الخاصة، ويفضلون القراءة من الكتاب الورقي التقليدي؛ حيث تسبب القراءة من الكتاب الإلكتروني ضرر العين، كما يمكن فقدان البيانات؛ بسبب سهولة ضياع النسخة، وارتفاع سعر أجهزة القراءة. وتتفق مع ذلك ما توصلت إليه دراسة (Kocak et al (2016) أن الطلاب أثناء استخدام الكتب الإلكترونية يدونون

الملاحظات على ورق منفصل؛ مما يؤدي إلى إرهاق العين والتعب، كما ترى دراسة على الريامي (٢٠١٧) أن أهم المعوقات ضعف الإنترنت عند الاستخدام، وإجهاد النظر، ومرهق للصحّة، كما يزيد من التكلفة المادية.

وفي نفس السياق دراسة (Al sadoon 2020)؛ حيث توصلت النتائج أن أهم تحديات استخدام الكتاب الإلكتروني هي: ارتفاع تكلفة استخدام الكتاب الإلكتروني، وإجهاد العين، والتشتت بين التطبيقات، وتدوين الملاحظات في ورق منفصل؛ سبباً لتفضيل الكتب الورقية، وأوصت الدراسة بضرورة التكامل بين الكتاب الورقي والإلكتروني ودمج الوسائط المتعددة في الكتاب الإلكتروني. وأظهرت نتائج دراسة (Al mekhlafi 2021) أنه لا يوجد فرق في التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب المعلمين يعود إلى نوع الكتاب المستخدم في التعليم سواء كان (كتاب ورقي، كتاب إلكتروني غير تفاعلي، كتاب إلكتروني تفاعلي).

ومن الغريب ما توصلت إليه دراسة طاهر فرحات وآخرون (٢٠٢٢) فقد تحول اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً من ايجابي قبل التطبيق إلى سلبى بعد التطبيق وتجربته لمدة فصل دراسي، ويرجع ذلك إلى؛ التكليف المفاجئ للأساتذة بإعداد كتب إلكترونية دون تدريب مسبق، وعدم ملاءمة الكتب الإلكترونية للمقررات الدراسية، والألفة بين الطالب والكتاب الورقي، وضعف مهاراتهم في استخدام الكتب الإلكترونية، وكذلك ارتفاع التكلفة المادية للحصول على الكتاب الإلكتروني.

وتوصلت دراسة جمال عبد الحسيب (٢٠٢٢) لبعض تحديات استخدام الكتاب الإلكتروني: كتعود الطلاب على الكتب الورقية، عدم مناسبة الكتب الإلكترونية لبعض المقررات الدراسية، وضعف حماس بعض أعضاء هيئة التدريس لإعداد الكتب الإلكترونية، والصياغة غير التفاعلية (Pdf) للكتاب الإلكتروني، وندرة وجود أنشطة وتدرّيبات. كما أشارت دراسة محمد مصباح (٢٠٢٣) أن الكتاب الإلكتروني الجامعي لا يحتوي على اختبارات تقييمية ولا أنشطة تفاعلية، كما لا يوجد دعم فني مباشر يعمل على تسهيل استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً. وأشارت دراسة (Pal and Pal 2023) أن السبب الرئيس لعدم اختيار الكتاب الإلكتروني في التدريس هو ضعف الإنترنت.

ومما سبق ذكره تلخص الباحثة معوقات استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً في النقاط التالية:

١. إرهاق العين وآلام الظهر والرقبة.
 ٢. عادات استذكار الطلاب كالتلوين وتدوين الملاحظات على الورق.
 ٣. قلة الأنشطة التفاعلية والتدريبات التقييمية.
 ٤. زيادة التكلفة المادية على الطالب؛ حيث يلجأ إلى طباعة الكتاب المنشور إلكترونياً.
 ٥. تأخر نزول الكتاب المنشور إلكترونياً على المنصة؛ مما يؤدي إلى تسويق الطالب المذاكرة وإنجاز المهتم المكلف بها.
- أبعاد الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً

Dimensions of the attitude towards the use of the electronically published book

اختلفت الدراسات في تحديد أبعاد الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً فمنهم من تناول المفهوم من بعدين كدراسة الصديق بلة (٢٠٢٢) هما (اتجاهات نحو استخدام الكتاب الإلكتروني- معوقات استخدام الكتاب الإلكتروني)، ومنهم من تناول المفهوم من خلال ثلاثة أبعاد كدراسة أحلام البشتاوي (٢٠١٨) وهي (أهمية الكتاب الإلكتروني -الاستمتاع عند استخدام الكتاب الإلكتروني - تأييد استخدام الكتاب الإلكتروني).

ودراسة على الريامي (٢٠١٨) وهي (الآثار الإيجابية لاستخدام الكتاب الإلكتروني - الآثار السلبية لاستخدام الكتاب الإلكتروني- أثر استخدام الكتاب الإلكتروني في تغيير المستوى الثقافي والعلمي والاجتماعي)، وتناولت دراسة جمال عبد الحسيب (٢٠٢٢) الاتجاه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني من خلال (اتجاهات الطلاب أهمية الكتاب الإلكتروني -اتجاهات الطلاب نحو مزايا الكتاب الإلكتروني - اتجاهات الطلاب نحو تحديات الكتاب الإلكتروني).

وترى الباحثة أنه يمكن دراسة الكتاب المنشور إلكترونياً من خلال أبعاد الاتجاه المتعارف عليها، فتتم دراسته من خلال:-

- ✓ **الجانب المعرفي:** يشير إلى المعلومات والمعارف التي يكونها طالب الجامعة عن مميزات الكتاب المنشور إلكترونياً وتحديات استخدامه.
- ✓ **الجانب السلوكي:** يشير إلى استجابات طلاب الجامعة والمؤشرات والأداءات السلوكية المتبعة في استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً في دراسة المقررات الجامعية.
- ✓ **الجانب الوجداني:** يشير إلى مشاعر وانفعالات طالب الجامعة اثناء استخدامه للكتاب المنشور إلكترونياً سواء بالقبول والرضا أو بالرفض والقلق والتوتر.

أهمية دراسة الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً

The importance of studying the attitude towards using electronically published book

اختلفت اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً وتوجه العديد من الدراسات واهتمت بدراسة اتجاهات طلاب الجامعة نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً؛ حيث إن معرفة اتجاهات الطلاب تمكننا من تفسير سلوكهم والتنبؤ باحتمالاته الإيجابية أو السلبية.

فتعد اتجاهات الطلاب نحو استخدام أي مستحدث تكنولوجي مثل الكتاب المنشور إلكترونياً عامل رئيس في نجاح أو عدم نجاح تحقيق الهدف من استخدامه ولذلك يجب عدم إغفال رضا الطلاب وتقبلهم لهذا المستحدث، فالإتجاه الإيجابي نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً يساعد على إنشاء نية سلوكية واستعداد لدى الطالب للقيام بالاستخدام الأمثل لتلك الكتب؛ لتحقيق الهدف من استخدامها، كما أن التعرف على اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً ينبئ بالاستخدام الفعلي له في المستقبل (طاهر فرحات وآخرون، ٢٠٢٢).

وبالتالي يمكن الكشف عن نقاط الضعف في التعليم التقليدي الذي يركز بشكل أساسي على الكتاب الورقي موازنة بالكتاب الإلكتروني من خلال دراسة اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتب الإلكترونية الحالية (على الريامي، ٢٠١٨). ومن تلك الدراسات:

- **دراسة (Rafiq and Warraich (2016)** التي هدفت للتعرف على واقع استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة كلية الطب بجامعة لاهور، اعتمدت الدراسة على الاستبانة للتعرف على آراء الطلاب، وقد توصلت الدراسة إلى أن واقع استخدام طلبة كلية الطب للكتاب الإلكتروني كان مرتفعاً.
- **وكذلك دراسة (Kocak et al (2016)** التي هدفت التعرف على واقع استخدام الحاسوب اللوحي والكتاب الإلكتروني لدى طلاب الجامعة المفتوحة في تركيا، استخدمت المقابلة كأداة للدراسة، على عينة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة أن استخدام الطلبة للكتاب الإلكتروني كان مرتفعاً.
- **وهدف دراسة أحلام البشتاوي (٢٠١٨)** الكشف عن درجة استخدام طلاب الدراسات العليا للكتاب الإلكتروني بجامعة اليرموك واتجاهاتهم نحوه وتحديد الصعوبات التي تحول دون استخدامهم له، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وبلغ قوام العينة (٣٥٠) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام الكتاب الإلكتروني كانت متوسطة، وأن مستوى اتجاهات الطلاب نحو الكتاب الإلكتروني كان كبير، كما كشفت عن مستوى كبير من الصعوبات التي تحول دون استخدام الكتاب الإلكتروني.
- **وحاولت دراسة (Al Musawi & ElAdl (2020)** التعرف على اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، وتقصي علاقته بالكفاءة الذاتية والدافعية للتعلم، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصف الارتباطي، واستخدمت الدراسة الاستبيان، على عينة قوامها (٢٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية نحو استخدام الكتاب الإلكتروني.
- **كما هدفت دراسة (Al shehri (2021)** تقصي فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاهات نحو الرياضيات، توصلت الدراسة أن لاستخدام الكتاب الإلكتروني في تعلم الرياضيات أثر إيجابي على الاتجاه نحو التعلم، كما تحسن الأداء الأكاديمي للطلاب.
- **وتوصلت دراسة سلطان المطيري (٢٠٢١)** إلى تقديم تصور مقترح لكتاب إلكتروني تفاعلي لطلاب جامعة الملك سعود وفق معايير تربوية وفنية خاصة وقياس اتجاهاتهم نحو استخدامه، اعتمد البحث على المنهج الوصفي والمنهج

- الشبه تجريبي، وبلغ قوام العينة (٤٩) طالب وطالبة، ومن أهم نتائج البحث أن اتجاهات طلاب العينة نحو استخدام الكتاب الإلكتروني كانت عالية.
- **كما هدفت دراسة طاهر فرحات وآخرون (٢٠٢٢) إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني والنية السلوكية لديهم لاستخدامه كمصدر للمحتوى العلمي للمقرر الدراسي بعد تطبيقه، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، على عينة قوامها (٨٠) طالب وطالبة، وأسفرت النتائج أن لاستخدام الطلاب للكتاب الإلكتروني في دراسة المقررات الجامعية تأثير سلبي على اتجاهاتهم نحوه.**
 - **وفي نفس السياق هدفت دراسة الصديق بله (٢٠٢٢) التعرف على اتجاهات طلاب الدراسات العليا بجامعة البطانة بالسودان نحو استخدام الكتاب الإلكتروني، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما اعتمدت على استبانة في جمع البيانات، بلغ قوام العينة (٥٠) طالب، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود اتجاهات إيجابية نحو الكتاب الإلكتروني.**
 - **بينما هدفت دراسة جمال عبد الحسيب (٢٠٢٢) إلى الكشف عن اتجاهات طلاب كليات التربية بجامعة الأزهر نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدم استبانة لجمع البيانات، بلغ قوام العينة (١٤٥٥) طالباً وطالبة، ومن أهم نتائج البحث أن اتجاهات طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر نحو الكتاب الإلكتروني جاءت متوسطة على محوري (أهمية الكتاب الإلكتروني - مزايا الكتاب الإلكتروني)، وإيجابية على محور (تحديات الكتاب الإلكتروني).**
 - **وكذلك دراسة محمد مصباح (٢٠٢٣) هدفت إلى التعرف على تقييم الطلاب لتجربة الكتاب الإلكتروني على عينة من طلاب ست جامعات مصرية ثلاثة منها أتاحت الكتاب الإلكتروني للطلاب على شكل أقراص مدمجة وأخرى أتاحت من خلال منصة على شبكة الإنترنت، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة للتعرف على آراء الطلاب، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها اختلاف وجهة النظر حول تحقق معايير تصميم المحتوى باختلاف نمط أتاحة الكتاب الإلكتروني وجاءت الدلالة لصالح الإتاحة من خلال منصة.**

بناءً على ما سبق عرضه يمكن استنتاج ما يلي:

اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها حيث توصلت دراسة كل من (2016) Rafiq and Warraich؛ Kocak at al (2016)؛ أحلام البشتاوي (٢٠١٨) Al سلطان المطيري (2020)؛ Musawi & ElAdl (2021)؛ Al shehri (2021)؛ الصديق بله (٢٠٢٢) أن اتجاهات الطلاب مرتفعة نحو الكتاب المنشور إلكترونياً، بينما نتائج دراسة جمال عبد الحسيب (٢٠٢٢) أشارت أن اتجاهات الطلاب نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني متوسطة، فحين أظهرت نتائج دراسة طاهر فرحات وآخرون (٢٠٢٢) أن استخدام الطلاب للكتاب الإلكتروني في دراسة المقررات الجامعية تأثير سلبي على اتجاههم نحوه.

تناولت أغلب الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني بشكل عام وليس الكتاب الإلكتروني الجامعي الذي يتم استخدامه في دراسة المقررات الجامعية.

تتفق الدراسة الحالية مع دراسة محمد مصباح (٢٠٢٣)، ودراسة جمال عبد الحسيب (٢٠٢٢)، ودراسة طاهر فرحات وآخرون (٢٠٢٢)؛ لدراساتهم اتجاه الطلاب نحو استخدام الكتاب الإلكتروني الجامعي، واختلفت الدراسة الحالية معهم في عينه البحث؛ حيث تحاول دراسة اتجاه طلاب كلية التربية جامعة حلوان نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً، وفي الهدف؛ حيث تهدف الدراسة الحالية لبناء مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً، ودراسة الخصائص السيكومترية للمقياس.

الفروض:

١. يتمتع مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً بدرجة مطمئنة من الصدق العاملي لدى طلاب الجامعة.
٢. يتمتع مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً بدرجة مطمئنة من الاتساق الداخلي لدى طلاب الجامعة.
٣. يتمتع مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً بدرجة مطمئنة من الثبات لدى طلاب الجامعة.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي؛ وذلك لملاءمة لطبيعة مشكلة البحث ومتغيراته، والهدف من البحث، حيث استخدم للتحقق من الصدق العالمي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث الحالي بطلبة الفرقة الثانية كلية التربية جامعة حلوان، طالباً وطالبة من الأقسام العلمية والأدبية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤م.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٣٨٤) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية والأدبية بكلية التربية الفرقة الثانية جامعة حلوان.

جدول (١) يوضح تقسيم عينة البحث

النوع	العدد	التخصص	العدد
الذكور	٦٥	علمي	١٧٤
الإناث	٣١٩	أدبي	٢١٠
المجموع	٣٨٤	المجموع	٣٨٤

أدوات البحث:

تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي العديد من الأساليب الإحصائية من خلال استخدام برنامج، (Spss , Version 22)

✓ معامل الارتباط لبيرسون. Pearson correlation coefficient

✓ التحليل العاملي الاستكشافي. Exploratory factor analysis

✓ معامل ألفا كرونباخ. Cronbach's alpha coefficient

مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً (إعداد الباحثة)

Measure of the attitude towards using the electronically published book

إجراءات إعداد مقياس البحث:

خطوات تصميم المقياس

➤ تحديد الهدف من المقياس

قياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً لدى طلاب كلية التربية، والذي يتمثل في مشاعر الطالب وأفكاره وسلوكه أثناء استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً في دراسة المقررات الجامعية، والذي يجعله يعبر بطريقه إيجابية أو سلبية.

➤ تعريف السمة موضع القياس (تعريف الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً)

تعرفه الباحثة إجرائياً في البحث الحالي "بأنه مجموعة الاستجابات التي يبديها طلاب كلية التربية نحو استخدام الكتاب الجامعي المنشور إلكترونياً التي أتاحتها الكلية على منصة الكتاب الجامعي <http://app.helwan.edu.eg> والتي تعبر عن آرائهم نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً بالقبول أو الرفض أو التردد"، ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

➤ الاطلاع على التراث النفسي والدراسات السابقة

لقد أطلعت الباحثة على بعض المقاييس التي تناولت الاتجاه نحو استخدام الكتب الإلكترونية وخاصة الكتاب الإلكتروني الجامعي ومنها -على سبيل المثال- لا الحصر:

دراسة كلا من: (2016) Rafiq and Warraich، (2016) Kocak et al، أحلام البشتاوي (2018)، الصديق بلة (2022)، سلطان المطيري (2021)، جمال عبد الحسيب (2022)، محمد مصباح (2023)، طاهر فرحات وآخرون (2022)، (2023) Pal and Pal

من خلال اطلاع الباحثة على المقاييس السابقة التي تناولت الاتجاه نحو استخدام الكتاب الإلكتروني وجدت أن غالبية المقاييس إما صممت في بيئة غير مصرية، أو بأبعاد مختلفة ولأهداف مختلفة، وبعضها وجه لقياس الاتجاه نحو استخدام الكتب الإلكترونية بشكل عام وليس الكتاب المنشور إلكترونياً الجامعي؛ ولذلك ظهرت الحاجة إلى بناء مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

➤ تحديد أبعاد المقياس

بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة والمقاييس السابقة للاتجاه نحو استخدام الكتب الإلكترونية تم تحديد ثلاثة أبعاد هي:

✓ **الجانب المعرفي:** يشير إلى المعلومات والمعارف التي يكونها طالب الجامعة عن مميزات الكتاب المنشور إلكترونياً وتحديات استخدامه.

✓ **الجانب السلوكي:** يشير إلى استجابات طلاب الجامعة والمؤشرات والأداءات السلوكية المتبعة في استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً في دراسة المقررات الجامعية.

✓ **الجانب الوجداني:** يشير إلى مشاعر وانفعالات طالب الجامعة اثناء استخدامه للكتاب المنشور إلكترونياً سواء بالقبول والرضا أو بالرفض والقلق والتوتر.

➤ صياغة فقرات المقياس

تم في تلك الخطوة صياغة مجموعة من الفقرات لكل بعد من الأبعاد الثلاثة (الجانب المعرفي - الجانب السلوكي - الجانب الوجداني)، فقد تم الاعتماد على المقاييس السابقة في صياغة بعض الفقرات، وأيضاً الاعتماد على بعض من استجابات عينة الدراسة الاستطلاعية (70) طالباً وطالبة من الفرقة الثانية كلية

التربية جامعة حلوان، وقد تكون المقياس في صورته الأولى من (٤٠) عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة للاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

➤ وصف المقياس

يتكون المقياس في صورته الأولى من (٤٠) عبارة؛ حيث تكون من (٢٣) عبارة إيجابية وأرقامهم هي (١-٢-٣-٦-٧-١١-١٢-١٨-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٤-٣٥-٣٧-٣٩)، و (١٧) عبارة سلبية وأرقامهم هي (٤-٥-٨-٩-١٠-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٩-٢٤-٣٢-٣٣-٣٦-٣٨-٤٠)، واتبعت الباحثة في الاستجابة على المقياس طريقة تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة- موافق- محايد- غير موافق- غير موافق بشدة) وتوزعت فقرات المقياس على الأبعاد الثلاثة للاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً (الجانب المعرفي- الجانب السلوكي- الجانب الوجداني).

➤ طريقته تصحيح المقياس

يتم تصحيح المقياس وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وبناءً على اختيار الطالب الاستجابة التي تعبر عن رأيه من الخمسة بدائل (موافق بشدة (٥) - موافق (٤) - محايد (٣) - غير موافق (٢) - غير موافق بشدة (١))، ويتم حساب الدرجة الكلية للمفحوص من حاصل جمع درجات الأبعاد الثلاثة مع مراعاة التصحيح بالعكس في العبارات السلبية.

➤ عرض المقياس على مجموعة من المتخصصين

قامت الباحثة بعرض المقياس بصورته المبدئية (٤٠) عبارة مقروناً بالتعريف الإجرائي لمصطلح الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً على (١١) محكماً من الأساتذة في قسم علم النفس التربوي بكلية التربية جامعة حلوان (٣ أساتذة-٤ أساتذة مساعد-٤ مدرسين).

طلب منهم الحكم على عبارات المقياس من حيث، مدى انتماء كل عبارة للبعد الذي تنتمي إليه، مدى مناسبتها وصلاحيتها لقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً، ومدى مناسبه لطبيعة العينة والمرحلة العمرية، والهدف من

الدراسة الحالية؛ ومن ثم الإفادة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، تراوحت نسبة الاتفاق بين المحكمين حول مناسبة مفردات المقياس من (٩٠% إلى ١٠٠%) وهي نسبة مقبولة تدل على صدق مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً. ثم تم تطبيق المقياس بعد التحكيم على عينة قوامها (٣٨٤) من طلاب الفرقة الثانية كلية التربية جامعة حلوان للتحقق من الخصائص السيكومترية.

➤ التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً: الصدق

الصدق العاملي للمقياس:

- ✓ مر حساب التحليل العاملي بعدة خطوات كالتالي:
- ✓ تبويب البيانات ورصدها.
- ✓ إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.
- حساب التحليل العاملي الاستكشافي.

قبل التحليل العاملي قامت الباحثة بإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس على عينة (٣٨٤) طالب وطالبة بالفرقة الثانية كلية التربية جامعة حلوان. جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب

المنشور إلكترونياً والدرجة الكلية للمقياس.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**،٥٦٨	١١	**،٦٠١	٢١	**،٧٠٦	٣١	**،٨١٦
٢	**،٥١٧	١٢	**،٧٦٤	٢٢	**،٧٤٣	٣٢	**،٤٨٣-
٣	**،٦٣٥	١٣	**،٤١١	٢٣	**،٦٢٥	٣٣	**،٦٣٥-
٤	**،٦٥٩	١٤	**،٤١٠	٢٤	**،٦١٢	٣٤	**،٧٦٠
٥	**،٥٦٦	١٥	**،٥٤٩	٢٥	**،٧٠٤	٣٥	**،٦٩٩
٦	**،٤٨٧	١٦	**،٣٠٦	٢٦	**،٧٥١	٣٦	**،٦٠٢
٧	**،٧٢٠	١٧	**،٥٧٠	٢٧	**،٦٨٥	٣٧	**،٧٠٣
٨	**،٤٥٩	١٨	**،٧٥٠	٢٨	**،٧٣٦	٣٨	،٠٦٨ -
٩	**،٥٢٦	١٩	**،٦٧٠	٢٩	**،٧٢٨	٣٩	**،٥٣٨
١٠	**،٥٣٨	٢٠	**،٦٩٧	٣٠	**،٦٦٣	٤٠	**،١٥٥

**دال عند مستوى ٠،١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن درجات معاملات الارتباط لجميع فقرات مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، تم حذف الفقرة رقم (٣٨) لعدم دلالتها، والفقرة رقم (٤٠) لضعف ارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس. التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

تم الكشف عن البنية العاملية للمقياس المكون من (٣٨) مفردة باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي **Exploratory Factor Analysis** بطريقة المكونات الأساسية **Principle Component** لاستخلاص العوامل والتدوير المتعامد للعوامل بطريقة الفاريماكس **Varimax** بواسطة برنامج (Spss, Version 22)، وتم التحقق من مدى قابلية البيانات للتحليل العاملي؛ حيث تم حساب اختبار كايزر ماير أولكن **Kaiser-Meyer-Olkin** لكفاية العينة وبلغت قيمته (٠,٩٦٣)، وهي قيمة أكبر من (٠,٥) لذا؛ يعد حجم العينة مناسباً، وبلغت قيمة اختبار **Bartlett's Test of Sphericity** (٨٣٧٨,٩١٩) بدرجة حرية (٧٠٣) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠٠١)، وبهذا فإن البيانات تستوفي الشروط اللازمة لاستخدام محك كايزر لتحديد عدد العوامل، وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن $1 \leq$ مع استبعاد البنود ذات التشعبات الأقل من (٠,٣٠)، وحذف العوامل التي تشعب عليها أقل من ثلاثة بنود، وبيّن جدول (٣) العوامل المستبقاة من التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

جدول (٣) نتائج التحليل العاملي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً (ن=٣٨٤).

**دال عند مستوي ٠.١،

ويتضح من الجدول السابق أن التحليل العاملي الاستكشافي أسفر عن ظهور ثلاثة

عوامل فسرت (٥٢,٠٩٣ %) من التباين الكلي للمصفوفة كالتالي:

- العامل الأول: قد تشعب على العامل الأول (١٩) فقرة وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (١٠,٤٩٢)، وفسر نسبة (٢٧,٦١٠) من التباين الكلي، وتعكس فقرات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية النظرية الجانب المعرفي للاتجاه:

العامل الثالث		العامل الثاني		العامل الأول			
التشعب	م	التشعب	م	التشعب	م	التشعب	م
**، ٤١٩	٩	**، ٥٢٣	٣	**، ٧٥١	٢٦	**، ٤٩٣	١
**، ٤٦٩	١٠	**، ٦٨٠	٤	**، ٧٥٠	٢٧	**، ٤٥٦	٢
**، ٥٢١	١٣	**، ٦٩٤	٥	**، ٧٥٥	٢٨	**، ٥١١	٦
**، ٦٦٤	١٥	**، ٦٨٣	٨	**، ٧٣٦	٢٩	**، ٦٦٢	٧
**، ٦٤٠	١٦	**، ٥٥٧	١٤	**، ٦٦٨	٣٠	**، ٥٦٦	١١
**، ٥٧٠	١٧	**، ٥٤١	١٩	**، ٦٦١	٣٧	**، ٥٩٢	١٢
**، ٤٤١	٢٤	**، ٤٣٧	٣١	**، ٦٠٢	٣٩	**، ٦٥٨	١٨
		**، ٦٢٨-	٣٢			**، ٦٨٣	٢٠
		**، ٧٤٨-	٣٣			**، ٧١٣	٢١
		**، ٥٢١	٣٤			**، ٧١٥	٢٢
		**، ٥٤١	٣٥			**، ٧١٤	٢٣
		**، ٦٢٠	٣٦			**، ٧٣٦	٢٥
٣,٣٧٨		٥,٩٢٥		١٠,٤٩٢		الجذر الكامن	
٨,٨٩٠		١٥,٥٩٣		٢٧,٦١٠		التباين المفسر للعامل	
التباين الكلي=٥٢,٠٩٣							

ويشير إلى المعلومات والمعارف التي يكونها طالب الجامعة عن مميزات الكتاب المنشور إلكترونياً وتحديات استخدامه.

● **العامل الثاني:** وتشعب على العامل الثاني (١٢) فقرة، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٥,٩٢٥)، وفسر نسبة (١٥,٥٩٣ %) من التباين الكلي، وتعكس فقرات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية النظرية الجانب الوجداني للاتجاه، ويشير إلى مشاعر وانفعالات طالب الجامعة اثناء استخدامه للكتاب المنشور إلكترونياً سواء بالقبول والرضا أو بالرفض والقلق والتوتر.

■ **العامل الثالث:** وتشعب على العامل الثالث (٧) فقرات، وبلغت قيمة الجذر الكامن لهذا العامل (٣,٣٧٨)، وفسر نسبة (٨,٨٩٠ %) من التباين الكلي، وتعكس فقرات هذا العامل ما يمكن تسميته من الناحية النظرية الجانب السلوكي للاتجاه، يشير إلى استجابات طلاب الجامعة والمؤشرات والأداءات السلوكية المتبعة في استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً في دراسة المقررات الجامعية، وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مطمئنة من الصدق.

ثانياً: الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بواسطة:

إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الفرعي الذي تنتمي إليه بعد حذف درجة الفقرة من الدرجة الكلية للبعد الفرعي باعتبار أن بقية فقرات المقياس الفرعي محك لهذه الفقرة.

جدول (٤) درجات معاملات الارتباط بين المفردات والأبعاد الفرعية لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

البعد السلوكي		البعد الوجداني				البعد المعرفي			
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**،٦٣٣	٩	**،٧٤٣	٣٥	**،٧١٤	٣	**،٧١٤	٢٣	**،٥٨٤	١
**،٦٤٩	١٠	**،٦٧٣	٣٦	**،٧٧٧	٤	**،٧٥٦	٢٥	**،٥٣٢	٢
**،٥٦٩	١٣			**،٧١٣	٥	**،٧٩٦	٢٦	**،٥٣٧	٦
**،٧٣٧	١٥			**،٦٠٥	٨	**،٧٥٥	٢٧	**،٧٤٢	٧
**،٥٧٩	١٦			**،٥٢٨	١٤	**،٧٨٧	٢٨	**،٦٣٨	١١
**،٦٧١	١٧			**،٧٢٨	١٩	**،٧٦٩	٢٩	**،٧٣٥	١٢
**،٦٧٢	٢٤			**،٧٧٤	٣١	**،٧١٥	٣٠	**،٧٣٥	١٨
				**،٤٧٧-	٣٢	**،٧٢٨	٣٧	**،٧٣٧	٢٠
				**،٦٧٤-	٣٣	**،٦٠٤	٣٩	**،٧٥٤	٢١
		**،٧٧١	٣٤			**،٧٧٦	٢٢		

** دال عند مستوى ٠،١

يتضح من الجدول رقم (٤) أن درجات معاملات الارتباط لكل عبارة من مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً والبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى ٠،١، وبالتالي فإن معاملات الارتباط تشير إلى درجة عالية من الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

إيجاد معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٥) يوضح درجات معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها البعض للمقياس والدرجة الكلية.

الدرجة الكلية	البعد السلوكي	البعد الوجداني	البعد المعرفي	الأبعاد
**،٩٥٢	**،٥٩٨	**،٧٥٣		البعد المعرفي
**،٨٧٧	**،٦٦٧			البعد الوجداني
**،٧٧٢				البعد السلوكي

** دال عند مستوى ٠،١

من الجدول رقم (٥) يتضح أن درجات معاملات الارتباط للأبعاد الفرعية لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً وبعضها البعض والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى ٠،١.

ثالثاً: الثبات:

تم حساب الثبات لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً بطريقة:

معامل الثبات ألفا كرونباخ: على عينة قوامها (٣٨٤) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الثانية كلية التربية جامعة حلوان وتخصصات العلمي والأدبي.

جدول (٦) يوضح معامل ثبات لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ
١	الجانب المعرفي	،٩٤٤
٢	الجانب الوجداني	،٧٢٧
٣	الجانب السلوكي	،٧٥٩
	الدرجة الكلية	،٩٤٢

يتضح من الجدول السابق أن المفردات البالغ عددها (٣٨) تراوح معامل الثبات بين (٧٥٩-،٩٤٤)، وقد بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل (٩٤٢)، وهي معاملات ثبات مرتفعة تثبت صلاحية المقياس لجمع بيانات الدراسة الحالية.

➤ الصورة النهائية للمقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٨) عبارة تهدف لقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً؛ كما تكون من (٢٣) عبارة إيجابية وأرقامهم هي (٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨)، فقد تم حذف العبارتين رقما (٣٨-٤٠)؛ لانخفاض ارتباطهما بالدرجة الكلية للمقياس عن (٣٠)، واتبعت الباحثة في الاستجابة على المقياس طريقة تدرج ليكرت الخماسي (موافق بشدة- موافق - محايد- غير موافق - غير موافق بشدة)، وتوزعت فقرات المقياس على الأبعاد الثلاثة للاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً كالتالي:

✓ الجانب المعرفي من رقم (٨ إلى ٢٦)

✓ الجانب السلوكي من رقم (٢٧ إلى ٣٨)

✓ الجانب الوجداني من رقم (١ إلى ٧).

يتم تصحيح المقياس في صورته النهائية بعد حذف العبارتين رقما (٣٨-٤٠)، وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، وبناء على اختيار الطالب الاستجابة التي تعبر عن رأيه من الخمسة بدائل تعطى الدرجة كالتالي: (موافق بشدة (٥) - موافق (٤) - محايد (٣) - غير موافق (٢) - غير موافق بشدة (١))، وبعد حساب الدرجة الكلية للمفحوص من حاصل جمع درجات الأبعاد الثلاثة مع مراعاة التصحيح العكسي في العبارات السلبية أصبح أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي ١٩٠ درجة، وأدنى درجة يمكن أن يحصل عليها الطالب هي ٣٨ درجة.

فإذا تراوحت درجة المفحوص (من ٣٨ إلى ٨٨) يشير ذلك للاتجاه المنخفض نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

وإذا تراوحت درجة المفحوص (من ٨٩ إلى ١٣٩) يشير ذلك للاتجاه المتوسط نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً

وإذا تراوحت درجة المفحوص (من ١٤٠ إلى ١٩٠) يشير ذلك أن لدى الطالب اتجاه مرتفع نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.

عاشراً: نتائج البحث وتفسيرها:

تعرض الباحثة ما توصلت إليه من نتائج البحث الحالية، مع مناقشة تلك النتائج في ضوء مدى تحقق فروض البحث، إلى جانب عرض مجموعة من التوصيات والبحوث المقترحة التي تحتاج إلى دراسة.

نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه " يتمتع مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً بدرجة مطمئنة من الصدق العملي لدى طلاب الجامعة".

للتحقق من هذا الفرض تم إجراء التحليل العملي الاستكشافي على عينة قوامها (٣٨٤) طالباً طالبه من طلاب الفرقة الثانية كلية التربية جامعة حلوان وتخصصات العلمي والأدبي، وذلك وفق لطريقه المكونات الأساسية لاستخلاص العوامل والتدوير المتعامد للعوامل بطريقة الفاريماكس Varimax بواسطة برنامج (Spss, Version 22) وتم الإبقاء على العوامل التي جذرها الكامن ≤ 1 ، مع استبعاد البنود ذات التشبعات الأقل من (٠,٣٠)، وحذف العوامل التي تشبع عليها أقل من ثلاثة بنود، وقد أسفر التحليل العملي عن وجود ثلاثة عوامل تفسر نسبه (٥٢,٠٩٣) من التباين الكلي المفسر، كما هو موضح بجدول (٣)، وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة مطمئنة من الصدق العملي.

نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه " يتمتع مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً بدرجة مطمئنة من الاتساق الداخلي لدى طلاب الجامعة".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام طريقه إيجاد معاملات الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه كما هو موضح في جدول (٤) وإيجاد معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٥) وأسفرت النتائج أن جميع القيم دالة عند مستوى ٠.٠١، وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة ملاءمة من الاتساق الداخلي.

نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه " يتمتع مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً بدرجة مطمئنة من الثبات لدى طلاب الجامعة".

للتحقق من هذا الفرض تم استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ: على عينة قوامها (٣٨٤) طالباً و طالبة من طلاب الفرقة الثانية كلية التربية جامعة حلوان وتخصصات العلمي والأدبي، وقد بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٩٤٢،٠)، كما هو موضح بجدول (٦)، وبالتالي يتمتع المقياس بدرجة مطمئنة من الثبات.

خطوات إجراء البحث:

شملت خطوات إجراء البحث الحالي ما يلي:

١. تحديد مشكلة البحث ومتغيراته.
٢. جمع الإطار النظري الخاص بمتغيرات البحث وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث التي اهتمت بدراسة هذه المتغيرات.
٣. إعداد أداة البحث في صورته الأولية وهو مقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً (إعداد الباحثة).
٤. التطبيق على العينة الأساسية وهم طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية - جامعة حلوان.
٥. التحليل الإحصائي للنتائج.
٦. تقديم تفسير علمي للنتائج المستخرجة، والخروج بمجموعه من التوصيات والاقتراحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها البحث يمكن التوصية بما يلي:

١. إجراء المزيد من الدراسات للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً على عينات أخرى من طلاب الجامعة والدراسات العليا.
٢. إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً وتأثيره على إنجازهم الأكاديمي.
٣. إجراء دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس على تصميم وإنتاج كتب تفاعلية، وبالتالي تحسين الاتجاه نحو استخدامها في العملية التعليمية.
٤. تذليل الصعوبات التي تواجه طلاب الجامعة أثناء استخدامهم للكتب المنشور إلكترونياً

البحوث المقترحة:

- ✓ العلاقة بين الاتجاه نحو الكتاب المنشور إلكترونياً والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب الجامعة.
- ✓ العلاقة بين الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً والتجول العقلي لدى طلاب الجامعة.
- ✓ الملل الأكاديمي وعلاقته بالاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً.
- ✓ البنية العاملية لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً لدى طلاب الدراسات العليا.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحلام حسين البشتاوي (٢٠١٨). استخدام الكتاب الإلكتروني لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك واتجاهاتهم نحوه. (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٢- أمينة حسني (٢٠٢٠). الكتاب الإلكتروني ودوره في التحصيل العلمي والمعرفي عند طلبة الجامعات. المجلة العربية، ٧ (١)، ٤٣٢-٤٣٩.
- ٣- السعيد داود على داود (٢٠٢٠). اتجاهات طلاب جامعة الأزهر نحو الكتب الإلكترونية المتاحة عبر تطبيق Al Azhar: دراسة تحليلية. مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية، (٣٧)، ٢٦٩٥-٢٧٥٥.
- ٤- الصديق عبد الصادق البدوي بلة (٢٠٢٢). اتجاهات طلاب الدراسات العليا نحو استخدام الكتاب الإلكتروني: دراسة ميدانية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا بجامعة البطانة، السودان ٢٠٢١م. مجلة آفاق للعلوم، ٧ (٤)، ١٦٠-١٧٥.
- ٣- إلهام فتان، فطيمة حمدي (٢٠٢١) دور الكتاب الإلكتروني في التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي. (رسالة ماجستير)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بني يحيى-جيجل، الجزائر.
- ٤- جمال رجب محمد عبد الحسيب (٢٠٢٢). اتجاهات طلاب كلية التربية الأزهر نحو تطبيق الكتاب الإلكتروني. المجلة التربوية، (٩٧)، ١-٢٥.
- ٥- حسناء حسن عماشة (٢٠١٠). الاتجاهات النفسية والاجتماعية انواعها ومدخل لقياسها، ط١، القاهرة: مجموعه النيل العربية.
- ٦- حسين صديق (٢٠١٢). الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق، ٢٨ (٤+٣)، ٢٩٩-٣٢٢.
- ٧- سعد عبد الرحمن (٢٠٠٨). القياس النفسي النظرية والتطبيق، ط١، الجيزة: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع.

- ٨- سلطان بن هويدي المطيري (٢٠٢١). تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وأثره في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوه. مجلة العلوم التربوية، ٨ (٣)، ١٠١-١٣٥.
- ٩- صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠). القياس والتقويم التربوي والنفسي (أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ١٠- طاهر عبد الله فرحات، زكريا عبد المسيح سوريال، ريهام محمد أحمد الغول (٢٠٢٢). الكتاب الإلكتروني وأثره على الاتجاهات والنية السلوكية لاستخدام كمصدر لمحتوى المقررات الدراسية لدى طلاب كلية التربية جامعة دمياط. مجلة كلية التربية جامعة طنطا، ٨٨، ٩١٩-٩٧٥.
- ١١- عبد العزيز بو سالم (٢٠١٤). القياس في علم النفس والتربية الأسس النظرية والمبادئ التطبيقية، ط ١، باب الزوار، الجزائر: دار قرطبة للنشر.
- ١٢- علي بن حمد بن علي الريامي (٢٠١٨. مارس). اتجاهات طلبة اللغة العربية بجامعة صحار بسلطنة عمان نحو استخدام الكتاب الإلكتروني. ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الرابع لجامعة علاء الدين كيكوباد الحكومية أنطاليا، جامعة صحار، سلطنة عمان. ١- ٢١.
- ١٣- ماجدة إبراهيم على الباوي، وأحمد باسل غازي (٢٠٢٠). أثر التكامل بين الكتاب الإلكتروني والكتاب الورقي في تحصيل طلبة قسم علم الحياة لمادة الحاسبات وحاجتهم إلى المعرفة. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٣ (١)، ١٩٥-٢٢٦.
- ١٤- محمد محمود مصباح (٢٠٢٣). تقييم تجربة التحول الرقمي في الجامعات المصرية: الكتاب الإلكتروني أنموذجاً. المجلة العلمية بكلية الآداب، (٥١)، ١-٤١.
- ١٥- مشير معمريّة (٢٠١٢). أساسيات القياس النفسي وتصميم أدواته، القبة، الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

" الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو استخدام الكتاب المنشور إلكترونياً لدى طلاب الجامعة "

"

١٦- نبيل عبد الهادي (١٩٩٩). القياس والتقييم التربوي واستخدامه في مجال
التدريس الصفي، الأردن: دار وائل للنشر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- Al mekhlafi, A. (2021). The Effect of E-Books on preservice student teachers' achievement and perceptions in the United Arab Emirates. Education and Information Technologies,26 (1),1001 –1021.
- 2- Al Mulhim, e.& Zaky ،y. (2023). Sustainability in E-Learning: E-Books and Academic Procrastination among Secondary Students. Sustainability journal.1-13.
- 3- Al Musawi, A. & ElAdl, A. (2020). Effects of Students Attitudes towards Using E-Books on Their Self efficacy and Academic Motivation. European Journal of Educational Research, 9(3), 1167 – 1176.
- 4- AL Sadoon, H. (2020). Obstacles to using E-Books in higher education. International Journal of Education and Literacy Studies,8 (2), 44- 53.
- 5- Al shehri, s. (2021). Effectiveness of E-Book in Improving Academic Performance and Attitudes toward Mathematics. Journal of Mathematics Education.24 (4), 1-28.
- 6- Chen, Y., Fan, S., & He, Z. (2012). Exploratory Research: The Effects of Electronic Books on College Students. MBA Student Scholarship. 14 ,13-1.
- 7-Kocak, O., Yildirim, O., Kursun, E. & Yildirim, G. (2016). Investigating the Status of Tablet Computers and E-Books Use of Open Education Faculty Students: A Case Study. International Journal of Distance Education Technologies, 14 (2), 49-63.
- 8-Lim, c., Liu, l., & Choo, c. (2020). Investigating the Effects of Interactive E-Book towards Academic Achievement. Asian Journal of University Education (AJUE) .16 (3), 78-88.
- 9- Merkle, A., Ferrell, L., Ferrell, O. & Hair, J .(2022). Evaluating E-Book effectiveness and the impact on student engagement. Journal of Marketing Education, 44 (1), 54 -71.

10- PaL, SH., & PaL, U. (2023). Perception and awareness of students towards usage of E-Books during Lockdown: A Case study. India Epra International Journal of Research and Development (IJRD), 8(2), 4-15.

11- Rafiq, S., & Warraich, N. (2016). Utilization of E-Books among Undergraduate Medical Students at Lahore. Pakistan Journal of Information Management & Libraries, 17, 191-200.